

الجهات حيث أننا لا قينا دائما على هذه القارة إرادة نشيطة لتحمل مسؤوليات متزايدة في صلب المنظمة .

سيدي رئيس الجمهورية، سادتي الوزراء، كونوا على يقين من أننا متأثرون جد التأثير للحفاوة التي خصنا بها بلدكم الذي نحبه كثيرا .

ونأمل أن يكون عملنا وحماسنا وخيالنا في مستوى الحدث كما نأمل أن تسجل الجمعية العامة بذكاء مرحلة لا تنسى في حياة انتربول .

خطاب السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال

سيداتي، سادتي،

السنغال أرض اللقاء والحوار، في مفترق طرق العالم ونافذة مفتوحة على كل القارات لمفتخر في آن واحد وسعيد بالشرف الذي أتيح له باستقبال مؤتمر الجمعية العامة للم-د-ش ج انتربول لأول مرة بذكاء، ١٣ سنة بعد انعقاده بأرض افريقية في نيروبي .

إن حضوركم المكثف هذا، ودرجة التمثيل فيه لما يضاعف من فرحة استقبلنا لكم، وأريد أن أشكركم إذن على الثقة التي منحتمونا إياها بأن كنتم بيننا، كما أريد أن أبلغكم بأن كافة الشعب السنغالي وكل افريقيا تقدم لكم من خلال كلماتي أحر تحياته الأخوية وترحب بكم وقد قدمتم من مختلف أنحاء العالم .

إن اعتقادي الجازم بأن حضوركم بهذا العدد في العاصمة السنغالية ليعود في مجموعة إلى وفائكم لروح العدل الذي تميز الم-د-ش-ج-انتربول .

والحقيقة أن هذه الشعلة التي أوقدت يوم ١٤ نيسان ابريل من سنة ١٩١٤ تاريخ أول مؤتمر دولي للشرطة العدلية الملتزم بدعوة من أمير موناكو البير الأول،

الذي يترتب عنه إعداد تنظيم عام جديد هو ثمرة عامين من التفكير؛ وسيمكن انتربول من أن تكون فاعلية وأكثر جدوى وأن تكون في مجال اختصاصنا الترجمان الذي تنصت إليه الحكومات دائما .

تلك هي بعض رهانات الدورة ٦١ هذه التي تختم تصرف ٤ سنوات بالنسبة للجنة التنفيذية التي بذلت قصارى الجهد بالتشاور الدائم مع الكاتب العام للتأقلم السريع مع التحولات الكبيرة .

وفي ختام كلمتي، اسمحوا لي سيدي رئيس الجمهورية، سيداتي وسادتي بتقديم



السيد عبدو ضيوف رئيس الجمهورية يقدم للجمعية
تنبأته بالنجاح .

احتراماتي الشخصية .

ليس هناك ما يثلج صدري وأنا أختم مدتي النيابة في صلب انتربول أكثر من العودة إلى دكار لترؤس هذه الجمعية للمرة الأخيرة هذه الجمعية المدعوة لتدعيم الاهتمام التي تكنه منظمنا للبلدان السائرة في طريق النمو وخاصة للبلدان الافريقية، حتى أنها قررت سنة ١٩٩١ ميزانية خاصة لتعصير الاتصالات اللاسلكية بها .

وما قمنا بهذا العمل إلا لنعدل بين

يجب أن تتواصل بكل حزم؛ على أن العديد من هذه البلدان ستستفيد من المشاريع التي ذكرتها .

وقد رأت اللجنة التنفيذية والأمين العام أنه من اللائق إظهار شيء من الواقعية بالإقدام فوراً على معالجة الديون المتخلف دفعها التي مضى عليها زمن طويل .

وبسبب تراكم الاشتراكات المذكور بها كل سنة والتي لم تسو لحد الآن، فإن البلدان التي في وضع اقتصادي صعب تضع نفسها وتضع المنظمة في طريق مسدود .

لا بد لنا من أن نجيب على اقتراح تحويل القانون المالي الذي قد يمكن هذه البلدان من القيام بدورها من جديد في صلب المنظمة دون أن ننسى أن أغلبها تكون حلقات مهمة في جهاز مكافحة المخدرات الدولي .

وعلىنا أخيراً أن نعزز المنظمة بقانون أساسي جديد يكرس لها ممارسات ومبادئ ديمقراطية كبيرة .

إن انتربول المنظمة ذات الطابع التقني، مدعوة للقيام بعمل الشرطة لا يمكنها اليوم أن تقتصر على قانون أساسي قديم كايح للعمل .

وإنه لمن حقنا إذن أن نمنحها إطاراً قضائياً ملائماً لطموحاتها وعلى مستوى السياق الدولي في الوقت الذي تحاول فيه المؤسسات الإجرامية تقويض النظام الاقتصادي وتقويض الدول والوقت الذي يلاحظ فيه وجود أشكال جديدة للتعاون بمختلف الجهات .

إن مصداقية انتربول القضائية والسياسية ستصير أقوى في الحوار الذي ستجريه في السنوات المقبلة مع الحكومات ومحافل التعاون هذه التي نرغب في الاقتراب منها كعناصر متممة وكأطراف .

ومشروع القانون الأساسي هذا،